

يسوع الملك يدخل أورشليم

¹ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ² وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ وَأَنْتُمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، فَحَلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ. ³ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا. ⁴ فَمَضَيَا وَوَجَدَا النَّجْحَشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ فَحَلَاهُ. ⁵ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: مَاذَا تَفْعَلَانِ تَحْلَانِ النَّجْحَشَ؟ ⁶ فَقَالَا لَهُمَا كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ، فَتَرَكَوهُمَا. ⁷ فَأَتِيَا بِالنَّجْحَشِ إِلَى يَسُوعَ، وَالْقَيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِ. ⁸ وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ⁹ وَالتَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالتَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: أَوْصَتَا، مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، ¹⁰ مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ دَاوُدَ الْآتِيَّةُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أَوْصَتَا فِي الْأَعَالِي. ¹¹ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلُ، وَلَمَّا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ.

يسوع يلعن شجرة تين

¹² وَفِي الْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا جَاعَ. ¹³ فَتَنَظَرَ شَجَرَةً تَيْنَ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا، فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ. ¹⁴ فَقَالَ يَسُوعُ لَهَا: لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمَرًا بَعْدَ الْآنِ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

يسوع يطرد التجار من الهيكل

¹⁵ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلُ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ التَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَّارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ، ¹⁶ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَجْتَازِ الْهَيْكَلَ بِمَتَاعٍ. ¹⁷ وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلًا لَهُمْ: أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: "بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأُمَمِ"، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ. ¹⁸ وَسَمِعَ الْكَتَبَةُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يَهْلِكُونَهُ لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ إِذْ بُهِتَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ. ¹⁹ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

الصلاة والغفران

²⁰ وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا التَّيْنَةَ قَدْ يَبَسَتْ مِنَ الْأُصُولِ. ²¹ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدِي، انْظُرْ، التَّيْنَةُ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ يَبَسَتْ. ²² فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ. ²³ لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: اانْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ، وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنْ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. ²⁴ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَ تَصَلُّونَ فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ فَيَكُونُ لَكُمْ. ²⁵ وَمَتَى وَقَفْتُمْ تَصَلُّونَ فَاغْفِرُوا لِمَنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَا تِكُمْ. ²⁶ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرَ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَا تِكُمْ.

سلطان يسوع

²⁷ وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشَّيُوخُ، ²⁸ وَقَالُوا لَهُ: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟ ²⁹ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ

أَفْعَلْ هَذَا. ³⁰ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا، مِنْ السَّمَاءِ كَانَتْ أُمُّ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي. ³¹ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنْ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ³² وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ. ³³ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: لَا نَعْلَمُ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.